

# كلمة هيئة التحرير

الادارة  
أحمد عزيز بوصفيحة

مجلس الادارة  
سيدي عادل الإبراهيمي، جمال الدين  
البورقادي الإدريسي بومزبرة، محمد عدنان  
التازى، الحبيب بنععنة، محمد بوزوبع  
إدريس رشد، محمد البيان، محمد الزاكي، البشير  
بنجلون، المصطفى مالوي، أحمد الصبري.

رئيس التحرير  
محمد عدنان التازى

سكرتير التحرير  
عدنان العلوى الإسماعيلي

هيئة التحرير

أحمد عزيز بوصفيحة، البشير بنجلون،  
جمال الدين البرقادي، الدرسي بومزبرة،  
عبد العظيم بابا خوا، رشيد الصديق  
عبد الله محبى، عدنان العلوى الإسماعيلي  
محمد عدنان التازى، احمد صيري  
محمد حبيبي، يحيى المراطبي  
عمر مستعين

منسق مقالات التمريض  
عبد اللطيف الغزواني، مراكش

لجنة التدقيق اللغوي  
عبد الرحمن الرامي، عبد اللطيف الغزواني،  
بشير صاهر، مريم داقون، محمد المراطبي،  
خولة الصالحي، حنان الإدريسي

الترجمة  
شيماء اوجان، عبد الرحمن منذر

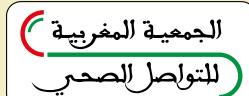
الإعلانات  
إدريس رشد، عبد الله الأزرق،  
محمد بوزوبع

الهيئة العلمية

إدريس رشد، محمد عدنان التازى، جمال  
الدين البرقادي، بناصر الفنش، رشيد بنجلون،  
شعبير رفقي، أحمد صيري، سيدي عادل  
الإبراهيمي، عبد الله الأزرق، الحبيب بنععنة،  
مصطفى مالوي، محمد البيان، محمد الزاكي،  
البشير بنجلون، شكب النجاري، الرضى نور  
الدين، محمد بوزوبع، محمد شيكى بنجلون،  
غزان السليمانى، إبراهيم السباعى، الدرسي  
بومزبرة، محمد الأزمى الدرسي، بابا خوا عبد  
العظيم، هناء الجارى، عبد الجيد الشرابى،  
عزيز الماضى، صالح الدين الواقى، أمين بوزوبع،  
يحيى المراطبي، طه بعينى، الزهرة الإسماعيلي  
الإدريسي

الإخراج الفنى  
المصطفى مالوي

الاشتراك والتوزيع  
أسماء مدراري 0645354386



كلية الطب والصيدلة فاس  
Faculté de Médecine et de Pharmacie de Fès  
كلية الطب والصيدلة  
Faculté de Médecine et de Pharmacie  
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

المجلة الصحية المغربية تصدرها  
الجمعية المغربية للتواصل الصحي  
www.tawassol.ma  
المقر : طريق صفرو تجزئة الوفاء 4 رقم 303 الطابق  
الأرضي رقم 1 فاس، المغرب  
الهاتف الثابت : 0535619991

الكتابية: أسماء مدراري 0645354386  
contact@tawassol.ma

رقم الإيداع القانوني:  
2011PE0135



مؤقر طبي عربي بالعربية ؟!  
وفي المناعة الوراثية ؟!

يا للهول!

هذا تطور كبير لتعزيز حضور اللغة العربية في المجال الطبي المعاصر.

من فعلها؟ من العرب فرسان!

والحمد للمنان الكريم الرحمن.

قرأونا الأعزاء،

ترحب المجلة الصحية المغربية بكم في عددها 41 الخاص بالمؤتمر الرابع للرابطة العربية لضعف المناعة الأولى (ARAPID) حول القابلية الوراثية للتfunن والإلتهاب والمناعة الذاتية والأرجية أو ما بات يعرف بالأخطاء الخلقية للمناعة (IEI) Inborn Errors of Immunity.

هذا المؤتمر العربي، المنعقد بالعربية، ينظم في جامعة محمد السادس للعلوم والصحة بالدار البيضاء، من 24 إلى 26 أبريل 2025. قرأونا الكرام،

إن شعوبنا تتطلع إلى تكوين طبي جيد، لا يمكن أن يتحقق إلا ببلغتنا! و توعية صحية فعالة، لا تكون إلا بلغتنا! كما أنها تطمئن إلى افتتاح دولي، لا يمكن أن يكون اليوم إلا بالإنجليزية. وشأن بين لغة تدريس العلوم (ويجب أن تكون العربية) وبين تدريس اللغات (ويجب أن تُفتح الأولوية اليوم للإنجليزية).

في هذا المؤتمر العربي، سُتُقدّم جل المحاضرات بالعربية، من قبل خبراء هذه الأمة: أطباء، صيادلة، باحثين، ممرضين. هؤلاء الخبراء يؤكدون، عبر الإنجاز، أن اللغة العربية لغة طب ولغة بحث علمي ولغة تواصل بامتياز .. حاضراً ومستقبلاً.

كما يستضيف مؤتمر الرابطة العربية لضعف المناعة الأولى (ضماً) ARAPID كلاً من الرابطة الدولية للممرضين المختصين في ضماً (INGID) والرابطة الدولية لجمعيات مرضى ضماً (IPOPI). وقد نجح المنظمون في عقد هذا المؤتمر تزامناً مع الأسبوع العالمي لضماً (WPIW2025).

إذن هذا مؤتمر يهدف إلى تحسين جودة حياة آلاف المرضى، أطفالاً وبالغين، إلى جانب أسرهم، كلهم يتعاشرون يومياً، بل ينتصرون، على هذه المجموعة من 508 مرضى التي تسمى ضعف المناعة الأولى (ضماً) Primary Immunodeficiencies. أما اختيار اللغة العربية فهو ترکيز على المريض العربي الذي يطالب بتوعية يفهمها وتوصل فعال مع طبيه وأمن علاجي عربي يوفر له كل الأدوية الالزام.

إن أهم التحديات التي تواجه مهني الصحة والباحثين العرب بخصوص ضماً هي قلة تشخيصه، حيث لا تغطي الحالات المشخصة في العالم العربي سوى 3,5% من العدد الحقيقي للمرضى الموجودين، حسب توقعات إحصائيات دول رائدة في هذا التخصص مثل فرنسا، مع الأخذ بعين الاعتبار عامل القرابة. ذلك أن عدد المرضى يقدرون في 2025 بحوالي 350,000 طفل وبالغ، بينما لا تتجاوز مجموع سجلات 22 دولة عربية 12,125 مريضاً فقط.

كم أن نسبة البالغين (أكثر من 14 سنة) تناهز 25% من المرضى، لكن عدد الأطباء العرب المختصين في ضماً لدى الكبار لا يزال ضعيفاً. ومن التحديات الأخرى التي يعرفها ميدان ضماً أن الدواء الأساسي، الغلوبولين المناعي، لا يصنع في أي بلد عربي، كما أن الوصول إليه صعب على معظم المرضى. أما العلاج الأساسي الثاني، زراعة النقي (النخاع العظمي) الضروري للأنواع الوخيمة، فلا يتوفر إلا في بعض الدول العربية. وتعذر أدوات التربية العلاجية، وتعد أدوات القراءة العلاجية، وذلك راجع لنسبة القراءة العالية.

لهذا يكتسي هذا المؤتمر أهمية بالغة، خاصة أن عدد مرضى ضماً في الوطن العربي مرتفع جداً بالمقارنة مع باقي دول العالم، وهكذا، قرأنا الأعزاء، خصصنا كل مقالات هذا العدد لهذا التخصص الجديد، حيث تجدون بين صفحاته أساس التشخيص

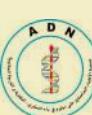
السريري والمناعي، ووسائل العلاج المناعي، وتقنيات الزرع، مدعومة بمعطيات ميدانية عربية مهمة.

ونظراً للحدث الدولي البارز في هذا التخصص سنة 2025، وهو إطلاق مجلة دولية خاصة به، مجلة المناعة البشرية Journal of Human Immunity الأستاذ جون لوران كازانوفا من جامعة روكلير الأمريكية.

نأمل أن يجد قرأنا في هذا العدد بعض الإجابات عن الحالات التي يعاني فيها المرضى من تكرار الحمى، والعداوي، وحالات الالتهاب، والأرجية، والمناعة الذاتية.

أحمد عزيز بوصفيحة،

مدير المجلة



المصحة أولاً

جمعيات  
علمية  
داعمة